رسالة
في معرفة الحلَى والكنَى والأسماء والألقاب

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩هـ - ٩١١هـ

تحقيق د. صالح بن سليمان العمير

جلال الدين السيوطي :

تحدث السيوطي عن نفسه فقال عن نسبه(١) : عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضري الأسيوطي، ثم علل ترجمته لنفسه مردفًا ذلك بتفصيل عن أسرته وحياته الأولى. وذكر أن مولده كان بعد

المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩هـ، وأن والده توفي وهو في السادسة من عمره. حفظ القرآن الكريم ولما يبلغ الثامنة بعد، وواصل طلب العلم في صغره متجهًا إلى دراسة العلوم الشرعية كلها، وعلوم اللغة العربية وغير ذلك، وله في كل فنّ شيخ أو أكثر، وبدأ في التدريس والتأليف مبكرًا، وذلك بعد أن أجيز سنة ٨٦٦هـ، وقد ألف في كل فن عرف في زمانه، فزاد عدد مانسب إليه من المؤلفات عن ٥٠٠ مؤلف. وكما كثر عدد مشايخه الذين تلقى عنهم كثر عدد تلاميذه ورواده.

وقد حوت مؤلفاته علومًا شتى، وأودع في بعضها كتبًا كاملة من كتب السابقين ما كان للناس أن يطلعوا عليها لو لم يضمنها كتبه، وقد استفاد منها العلماء والدارسون في عصرنا هذا وقبله، فنال كثير من الناس الشهادات العالية بما قاموا به من دراسات لغوية ونحوية وأصولية عن السيوطي، وبما أسهموا به من تحقيق بعض مؤلفاته، وهو من الكثرة بحيث لايتسع المجال لذكره إلى جانب كتبه التي تنوعت مشاربها.

وكانت وفاته يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى، وقيل: يوم الجمعة التاسع منه سنة ٩١١هـ.

ويمنعني من الإطالة والتفصيل أن السيوطي تولى الترجمة لنفسه، وكثرت الدراسات المتشعبة عنه التي لم تدع لطالب المزيد مجالاً إلى جانب صغر حجم الموضوع الذي قمت بتحقيقه.

أما الرسالة التي قمت بتحقيقها فهي فريدة في موضوعها، وذلك لاشتمالها على أربعة موضوعات ربط بينها المؤلف لأنها كلها تطلق على الأناسيّ، لكن بعض الناس قد يكون نصيبه واحدًا من هذه الأمور، وبعضهم يجتمع فيه شيئان أو أكثر، ولم أر من جمع هذه الأشياء في مؤلف، فهناك كتب في الأسماء خاصة،

كالأسماء المبهمة للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) وتهذيب الأسماء للنووي (ت ٦٧٦هـ)؛ وكتب في الكُنَى، وهي كثيرة، منها الكنى لابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ أو ٢٠٦هـ)، والكنى للمديني (ت ٢٣٤هـ)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبدالبر القرطبي[٢] (ت ٣٦٨ - ٤٦٣هـ)، وكتب في الألقاب كرسالة الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥هـ) في الألقاب، والأنباز لابن دريد (ت ٢٢٣ - ٣٢١هـ)؛ وكتب في الحلى نحو: كتاب فيه ذكر شيء من الحلى للقزاز (ت ٤١٢هـ)؛ وكتب في الكنى والأسماء، وأخرى في الكني والألقاب[٣]. ثم إن الكتب المؤلفة في هذا المجال لاتعالج ما عالجه السيوطي في رسالته هذه، فكلها في السير والتراجم ومعرفة أحوال الرجال، ولأن كثيراً من الناس اشتهر بكنيته أو لقبه عمد العلماء إلى ذكر أولئك بما اشتهروا به تيسيراً على طالب العلم.

ولم أر من تعرض لمثل ماتعرض له السيوطي إلا القزاز في ذكر شيء من الحلى، ولعل ابن دريد عالج الموضوع من هذه الناحية في «الأنباز»، وكذلك الزبيدي فلم يتيسر لي العثور على عملهما، وإن كانا يوحيان بأنهما ليسا من أعمال التراجم.

عالج السيوطي هذه الأمور من نواحٍ لغوية وعرفية وشرعية، فذكر في حديثه عن الحلى تعريف الحلية، ثم عرض لذكر كثير مما تعارف عليه الناس من الحلى والأوصاف الخلقية في الذكور والإناث مما يحتاجه الإنسان ليصف به أخاه الإنسان للآخرين كالأزج والأبلج والأدعج والأعشى والأفطس والأخفش والأجدع والأقلح والأفلج معتمداً في ذلك على كتب خلق الإنسان والمعاجم وإن لم يصرح بشيء من مصادره التي عودنا التصريح بها في مؤلفاته الأخرى.

كما عالج في الفصل الذي عقده للكنى بيان الكنية المشروعة في الإسلام، وماتتميز به الكنية عن غيرها، ومايكون به التَّكَنّي، ومن يحق له أن يتكنَّى. وما يستحسن من الكنى ومايستهجن منها، وما يحل وما يحرم من الأسماء

والكنى معتمدًا في ذلك على مصادر هذا الأمر. وكذلك ذكر في الفصل الخاص بالأسماء ما يستحب منها، وحكم الجمع بين اسم النبي ﷺ ولقبه، ومايحرم من الأسماء.

وفي الفصل الخاص بالألقاب عرف اللقب وبين مايجوز من الألقاب ومايحرم، وأن مما يحرم الألقاب التي يتأذى منها أصحابها كالأعمش والأعرج وما شابهها من العيوب والعاهات الخلقية التي أصبحت ألقاباً لأصحابها مع بيان مايستثنى من ذلك. ثم عرض لبيان ما اشتهر من الألقاب لبعض الأسماء، كمحمد الذي يصح إطلاق جميع الألقاب عليه، وقد اتضح أن اللقب قد يطلق على أكثر من اسم كما أن بعض الأسماء لها عدد من الألقاب وأن للعلماء ألقابًا قد لايلقب بها العامة.

ولم يتعرض السيوطي في هذه الرسالة لشيء من السير والتراجم، وإنما قصرها على بيان الأحكام والعادات والتقاليد المتوارثة التي أصبحت علمًا يبث وينشر في الناس، معتمدًا في ذلك على ثقافته اللغوية والشرعية، ومعرفته بأحوال الرجال، ومدى حاجة الناس إلى مبعث الحلية واللقب والكنية، وهل هذه الأمور خاصة بالعرب أم أن هناك أممًا تشاركهم في ذلك؟

وقد أدت هذه الرسالة الغرض المنشود منها مع صغر حجمها، وذلك أنه لم يقصد بها الحصر والاستقصاء، وإنما قصد منها التعليم بأن تكون صوى ومنارات على الطريق للدخول في هذا الفن.

وصف المخطوطة :

اعتمدت في التحقيق على نسخة وحيدة لم أجد لها أختًا في فهارس المخطوطات التي تمكنت من الاطلاع عليها، ولكن صغر حجمها، ووضوح خطها، ومابذل فيها من عناية جعلها كافية لإخراج هذا العمل على وجه أرجو من الله أن يكون مرضيًا، فلم تصادفني فيه معضلة والحمد لله.

وهذه المخطوطة ضمن مجموع موجود أصله في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٨٠ مجاميع. ومصورتها في قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود رقم ٠٤/٦ وعدد أوراقها ثلاث ورقات. في كل صفحة ٢٤ سطراً، في السطر نحو ١٨ كلمة، والتزم الناسخ فيها نظام التعقيبة. كتبها بخط التعليق الواضح أحمد بن عبدالقادر الغنيمي الشافعي سنة ٩٨٤هـ.

وقد حاولت المحافظة على النص ليخرج كما أراده له مؤلفه، وقمت بتخريج النصوص والآراء الواردة فيه مع الترجمة الموجزة للأعلام، والإضافات التي رأيت أن فيها فائدة للقارئ وخدمة للكتاب.

ولايفوتني أن أنوه بجهود العاملين بقسم المخطوطات بجامعة الملك سعود بإدارة الأستاذ صالح الحجي على ماقدموه لي من عون، ولأستاذي الدكتور حسن شاذلي فرهود جهدٌ يذكر في هذا المجال فقد دلني على مؤلف القزاز في الألقاب أرجو من الله أن يجزل الثواب لهؤلاء ولكل من أعانني في هذا العمل.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه مآب.

هذه رسالة في معرفة الحلى والكنى والأسماء والألقاب للسيوطي - رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فهذه نبذة يسيرة في معرفة الحلى والكنى والأسماء والألقاب. جعلها الله خالصة لوجهه الكريم، وفوزًا منه بجنات النعيم.

اعلم أن الحلى جمع حلية، وهي مايتحلى به الإنسان (أي)(٤) يتميز به، ويعرف به عن غيره(٥).

فإذا كان الرجل عظيم الجبهة(٦) يقال له: أجبه بالجيم والباء الموحدة المفتوحة، والمرأة: جبهاء.

وإذا كان في جبهته تكسر يقال: بجبهته غضون(٧)، بالغين والضاد المعجمتين.

وإذا كان الشعر بانيا على جبهته يقال له: أغم(٨)، بالغين المعجمة، والميم المشددة.

وإذا كان شعر رأسه كثيرًا فهو: أفرع(٩)، بالفاء والراء والعين المهملتين والمرأة: فرعاء.

ولايقال له إذا كان عظيم اللحية: أفرع(٩)، وإنما يقال الأفرع لضد الأصلع(١٠).

فإذا كان شعر مقدم رأسه منحسرًا فهو: أصلع(١١)، بالصاد والعين المهملتين، وبينهما لام مفتوحة.

وإذا كان الشعر منحسرا عن جانبي ناصيته فهو: أنزع(١٢)، بالزاي المعجمة والعين المهملة آخِرَهُ(١٣).

ولايقال للمرأة: نزعاء(١٤)، وإنما يقال لها: زعراء(١٥)، بالزاي المعجمة، والعين والراء المهملتين.

فإذا زاد قليلاً في الانحسار سمي الرجل أجلح(١٦)، بالجيم واللام والحاء المهملة آخَرِهُ واسم الموضع الجَلَحة(١٧)، بتحريك اللام.

وإذا كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو أزج(١٨)، بالزاي المعجمة والجيم المشددة.

وإذا كان حاجباه متصلين فهو أقرن(١٩)، بالقاف والراء المهملة والنون.

وإذا انقطعا، ولم يكن بينهما شعر فهو أبلج(٢٠)، بالباء الموحدة، واللام المخففة، وبعدها جيم.

وإذا كان واسع العينين فهو أعين(٢١)، بالعين المهملة، وبعدها ياء مثناة تحت(٢٢)، ونون.

وإن كان في عينيه نتوء فهو جاحظ(٢٣)، بالجيم، والحاء المهملة بينهما ألف، وبعد الحاء ظاء مشالة. والمرأة جاحظة(٢٤).

وإن كان واسع العينين حسنهما فهو أنجل، بالمهملة(٢٥)، والنون، والجيم، واللام، والمرأة: نجلاء(٢٦).

وإن كان واسع العينين مع شدة السواد فهو أدعج(٢٧)، بالدال والعين المهملتين، والجيم.

وإن كان سوادهما خفيفًا يشوبه زرقة فهو أشهل(٢٨)، بالهمزة والشين المعجمة، والهاء واللام.

وإن كان سوادهما مائلاً إلى الأنف فهو أبقل(٢٩)، بالهمزة، والقاف، والباء الموحدة المفتوحة، وبعدها لام، كأنه ينظر إلى طَرَفِ أنفه.

وإن كان صغير العينين، ضعيف البصر، ينظر بالليل، ولاينظر بالنهار فهو أخفش(٣٠)، بالخاء والفاء المعجمتين، والشين المعجمة.

وإن كان في أنفه ارتفاع واستواء فهو أشم(٣١)، بالهمزة، والشين المعجمة، والميم المشددة.

وإن ارتفع وسط أنفه، واستوت أرنبته فهو أذلف، بالهمزة، والذال المعجمة الساكنة، واللام والفاء، وامرأة ذلفاء(٣٢).

فإن قصر أنفه، وارتفعت أرنبته فهو أخنس، بالخاء المعجمة، والنون، بعدها (سين)(٣٣) مهملة. والمرأة خنساء(٣٤).

وإن كان أنفه عريضًا، وتطامنت قصبته فهو أفطس بالهمزة، والفاء، والطاء والسين المهملتين. والمرأة فطساء(٣٥).

وإن كان مقطوع الأنف فهو أجدع بالجيم المعجمة، والدال والعين المهملتين، وفي الصحاح(٣٦): الجدْع بسكون الدال قطع الأنف وقطع الأذن واليد والشفة. والمرأة: جدعاء.

وإن كانت شفته العليا مشقوقة فهو أعلم، بالهمزة، والعين المهملة، واللام، والميم، والمرأة علماء(٣٧).

وإن كانت السفلى مشقوقة فهو أفلح(٣٨)، بالهمزة، والفاء، واللام، والحاء المهملة.

وإن كان في شفته سواد فهو ألعس(٣٩)، بالعين والسين المهملتين. وألمى أيضًا، والمرأة لعساء(٤٠)، ولمياء(٤١).

وإن كان واسع الفم فهو أفوهُ(٤٢)، بالهمزة، والهاء الساكنة، وتحريك وفتح الواو(٤٣).

وإن كانت ثناياه السفلى متقدمة، بحيث لاتقع عليها العليا فهو أفقم(٤٤)، بالهمزة، والفاء الساكنة، والقاف والميم.

وإن لصق حنكه الأعلى بالأسفل، بحيث إذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمس السفلى فهو أضز(٤٥)، بالهمزة المفتوحة، والضاد والزاي المعجمتين، وتشديد الزاي.

وإن تباعد مابين أنيابه والرباعيات(٤٦) فهو أفلج(٤٧)، بفتح الهمزة، وسكون الفاء، وبعدها لام وجيم معجمة، والمرأة فلجاء.

وإن اختلفت أسنانه، فطال بعضها، وقصر بعضها فهو أشغى(٤٨)، بالهمزة، والشين(٤٩) والغين المعجمتين(٥٠).

وإن علت أسنانه صفرة فهو أقلح(٥١)، بفتح الهمزة، (وسكون القاف)(٥٢)، واللام، والحاء المهملة.

وإن علتها خضرة فهو أطرم(٥٣)، بفتح الهمزة، وطاء مهملة ساكنة، وراء مهملة مفتوحة، وميم ساكنة(٥٤).

وإن كان يتردد في كلامه فهو أرتُ(٥٥)، بفتح الهمزة، والراء المهملة، وبعدها تاء مثناة من فوق.

وإن تردد في الفاء فهو فَأفَاءٌ(٥٦)، بالفاء المفتوحة، وبعدها همزة ساكنة، ثم فاء مفتوحة، وبعدها ألف ممدودة(٥٧).

وإن كان يرجع لسانه في النطق (بالثاء المثلثة، والغين المعجمة)(٥٨) فهو ألثغ(٥٩)، بـ(الهمزة المفتوحة واللام الساكنة والثاء المثلثة، والغين المعجمة)(٦٠).

وإن كان بطيئًا في الكاف بحيث إذا تكلم ملأ لسانه فمَه فهو ألفُّ(٦١)، بفتح الهمزة واللام وتشديد الفاء.

وإن كان في لسانه عجمة فهو طِمْطِمِ(٦٢)، بكسر الطاء المهملة الأولى، وسكون الميم (الأولى)(٦٣) وكسر الطاء الثانية، (وبعدها ميم)(٦٣). ويقال فيه أيضًا طُمْطُمَانِيّ(٦٤) بالضم فيهما(٦٥)، (وسكون الميم الأولى)(٦٦)، وفتح الميم الأخيرة، وزيادة ألف ونون وياء.

وإن كان عظيم اللحية فهو ألْحَى، بالحاء المهملة(٦٧).

وإن قصر شعرها فتلك الكثاثة، يقال: رجل كث اللحية(٦٨).

وإن لم يكن في عارضيه شعر فهو أثَطّ(٦٩)، بفتح الهمزة، وبعدها ثاء مثلثة، وطاء مهملة مشددة، ويقال له: كَوْسَجٌ، كذا في الصحاح(٧٠)، والكوسج بفتح الكاف، وسكون الواو، وفتح السين المهملة. انتهى.

فصل فيما يتعلق بالكنى

اعلم أن الكنى المشروعة في الإسلام أن يكنى الرجل بولده(٧١)، أو ولد غيره(٧٣). وكذلك المرأة تكنى بولدها، أو ولد غيرها. كما روي أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة:(٧٣) «تَكَنَّيْ بابن أختكَ»(٧٤)، يعني عبدَالله بن الزبير. ولم يولد لها على الصحيح(٧٥)، حكاه العجيسي(٧٦) من المالكية.

وكذلك يجوز التكني بالحالة التي عليها الشخص، كأبي تراب(٧٧)، وأبي هريرة(٧٨).

والكنية مافيها لفظة أب، كأبي زيد(٧٩)، أو أم(٨٠)، كأم كلثوم.

ويندب أن يكنى أهل الفضل الذكور والإناث(٨١). ولايكنى كافر، وفاسق، ومبتدع(٨٢) إلا لخوف فتنة، أو تعريف(٨٣).

ويندب تكني من له أولاد بأكبر أولاده(٨٤). والأدب أن لايكني نفسه في كتاب أو غيره(٨٥) إلا إن كانت أشهر من الاسم، أو لايعرف إلا بها.

واختلفوا في جواز التكني بأبي القاسم، وهي كنيته ﷺ، على ثلاثة(٨٦) مذاهب.

المذهب الأول: يحرم لمن اسمه محمد دون غيره(٨٧).

الثاني: الجواز مطلقًا لمن اسمه محمد أو غيره(٨٨)، لكن القائل بهذا يخصه بغير زمنه ﷺ(٨٩).

الثالث: الحرمة مطلقًا لمن اسمه محمد أو غيره، سواء في هذا الزمن وغيره(٩٠)، لقوله ﷺ: «تسموا باسمى ولاتكنوا بكنيتى»(٩١).

حتى إنه لو وضع له في صغره(٩٢) وجب عليه أن يغير ذلك بعد بلوغه(٩٣).

وهذا هو المعتمد كما في شرح البهجة لشيخنا، حيث قال: في المسألة ثلاثة(٩٤) مذاهب.

أحدهما مذهب الشافعي، وهو المنع مطلقا(٩٥)، وذكر ذلك في شرحه على المنهاج واعتمده نفعنا الله به آمين.

فائدة: قال الزمخشري(٩٦) في ربيع الأبرار: «لم تكن(٩٧) الكنى لشيء في الأمم إلا للعرب خاصة وهي من مفاخرها. والكنية إعظام، (وما كان يؤهل لها)(٩٨) إلا ذو شرف من قومه(٩٩). والذي دعاهم إلى التكنية الإجلال عن التصريح بالاسم بالكناية عنه، ثم ترقوا عن الكنى إلى الألقاب الحسنة»(١٠٠) (انتهى).

وأما اللقب (١٠١) فهو غير خاص بالعرب(١٠٢)، قال صاحب المدخل(١٠٣) - ولعله من المالكية-: إنه بدعة ممنوعة التجاوز في الألقاب، ووصفه الإنسان بغير ماهو فيه(١٠٤). (انتهى).

فصل :

اعلم أنه يستحب أن يسمى المولود باسم حسن(١٠٥)، كعبدالله، ثم عبدالرحمن(١٠٦).

ولايكره التسمي باسمه ﷺ (١٠٧)، وإن ورد فيه مايقتضي المنع(١٠٨)، كقوله ﷺ: تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم(١٠٩)، رواه الحاكم(١١٠) في مستدركه(١١١)، وأبو يعلى(١١٢) في مسنده(١١٣)، كلاهما عن أنس(١١٤) رضي الله عنه - فقد جاء في التسمية بمحمد فضائل جمة(١١٥)، كما قاله شيخنا في شرح المنهاج.

وكره بعض العلماء التسمى باسم الملائكة(١١٦)، وكره مالك التسمي بجبريل، وبياسين(١١٧). والصحيح عدم الكراهة، كما اعتمد شيخنا.

ولايحرم التسمى بروح الله(١١٨)، كما قال شيخنا أيضاً. ويكره باسم قبيح كمرة وحرب(١١٩)، وما يتطير بنفيه كنفاع، وأفلح، ويسار، ونجيح، وبركة(١٢٠)، وست الناس والعلماء(١٢١) ونحوه أشد كراهة.

ويحرم بملك الملوك(١٢٢)، وشاهنشاه(١٢٣)، وكذا بعبد الكعبة، أو النار، أو عليٍّ أو الحسن، لإيهامه التشريك(١٢٤)، ومثله عبدالنبيٍّ على ماقاله الأكثرون(١٢٥)، والأوجه - كما قال شيخنا واعتمده - (١٢٦) جوازه لاسيما عند إرادة النسبة له ﷺ ويؤخذ من العلة حرمة التسمية بجار الله، ورفيق الله، ونحوهما، لإيهام المحذور.

ويسن تغيير الاسم القبيح(١٢٧). واختلف في وقت التسمية، فقيل: يوم الولادة(١٢٨)، وقيل: يوم السابع(١٣٩)، ووردت أخبار تدل لكل منهما(١٣٠)،

وحمل البخاري(١٣١)، الدال الأول على من لم يرد العق(١٣٢)، والدال الثاني على من أراده(١٣٣). قال الحافظ ابن حجر:(١٣٤) «وهو جمع لطيف لم أره لغيره»(١٣٥).

فصل في الألقاب

اعلم أن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم(١٣٦). والعمدة فيه الاستعمال(١٣٧).

ثم إن كان اللقب يتأذى به صاحبه، كالأعرج والأعمش، ونحو ذلك حرم النداء به للإغراء(١٣٨).

وإن كان لايعرف إلا به جاز(١٣٩)، ولابأس باللقب الحسن(١٤٠) إلا ما توسع فيه الناسُ حتى سموا السفلة بـ: فلان الدين(١٤١).

وقد وضعوا لمن اسمه محمد جميع الألقاب، فإن كان من المتعلمين لقب بشمس الدين، ومجد الدين، ونور اندين، وشرف الدين(١٤٢)، ونحو ذلك.

وإن كان من الجند فبناصر الدين، وما أشبه ذلك. وقد يقع في الجند من يلقب بشمس الدين ونحوه، ولكن ماذكر هو الأغلب.

ووضعوا لمن اسمه أحمد من المتعلمين شهاب الدين ومحي الدين، وشارك في ذلك الجند أيضًا.

ووضعوا لمن اسمه أبوبكر من المتعلمين عز الدين(١٤٣)، وهو أحسن مايلقب به، وشاع فيه سراج الدين، ويلقب بفتح الدين، ونحوه. ومن الجند بزين الدين وعز الدين.

ووضعوا(١٤٤) لمن اسمه عثمان من المتعلمين فخر الدين(١٤٥)، ونور الدين، وهو أحسن ما لقب به. ومن الجند فخر الدين أيضًا.

ووضعوا لمن اسمه علي من المتعلمين علاء الدين(١٤٦)، وعماد الدين. ومن الجند سيف الدين(١٤٧)، وهو أحسن ما لقب به، وشاع فيه نور الدين(علي)(١٤٨).

ووضعوا لمن اسمه عبدالله شمس الدين، وعفيف الدين. وشارك الجند في ذلك أيضًا.

ووضعوا لمن اسمه يوسف أمين الدين، وصلاح الدين، وأحسن مايكنى(١٤٩) به أبو المحاسن، وشاع فيه جمال الدين.

ووضعوا لمن اسمه إبراهيم: برهان الدين.

ووضعوا لداود : علم الدين، وموفق الدين.

وسليمان : علم الدين.

وموسى وعيسى: شرف الدين.

وحسن : بدر الدين، وحسام الدين

وإسماعيل : عماد الدين.

وخليل : غرس الدين

وحمزة : عز الدين.

وزكريا(١٥٠): محيي الدين، ونبيه الدين

وإسحاق : مجد الدين

ويعقوب : تاج الدين

وقاسم : شرف الدين

وهذا آخر ماتيسر جمعه. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

وكان الفراغ من تعليقه على يد جامع ذلك الفقير إلى مغفرة ربه القادر، عبيد بن أحمد بن عبدالقادر الغنيمي الأنصاري الشافعي في يوم الأربعاء المبارك رابع شهر جمادى الأولى، سنة أربع وثمانين وتسع مائة من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. غفر الله له ولو الديه، ولمشايخه، ومحبيه.

التعليقات

(١) حسن المحاضرة ٣٣٥/١ - ٣٤٤، وانظر ترجمته أيضاً في الضوء اللامع للسخاوي ٦٥/٤-٧٠، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس ٨٣/٤-٨٤، والنور السافر للعيدروسي ٥٤ - ٥٧، والكواكب السائرة للغزي ٢٢٦/١ - ٢٣١، وشذرات الذهب ٥١/٨ - ٥٥.

(٢) وفي مقدمة هذا الكتاب ١٧/١ - ٢٤ جملة كبيرة من كتب هذا الفن.

(٣) انظر المصدر السابق ١٧/١ - ٢٣.

(٤) في الأصل : أنْ. وليس هذا من مواضع «أنْ» التفسيرية.

(٥) الحلية : الخلقة، والصفة والصورة بكسر الحاء لاغير، والتحلية: الوصف، وتحلاه: عرف صفته. انظر جمهرة اللغة ١٩٤/٢، والمحكم ٣٣٩/٣، واللسان ١٩٦/١٤.

(٦) انظر ديوان الأدب للفارابي ٢٧٠/٢ الصحاح ٢٢٣٠/٦، والأجبهُ واسعُ الجبهة حسنها والاسم: الجَبَهُ. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٩٩، والقاموس المحيط ٢٨٤/٤.

(٧) وواحد الغضون غَضْنٌ، وهو مابين كل مكسرين من مكاسر الجبهة، أي أسرتها، وكذلك سائر الجلد. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت، ٩٩ - ١٠٠، وتهذيب اللغة ١٠/٨.

(٨) والمرأة غماء، والغمم: سيلان الشعر من الرأس في الوجه والقفا حتى تضيق الجبهة، ويَصْغر القفا، وتزعم العرب أن الأغم لايكون إلا لئيما وتَيَمَّنُ بالأنزع، وفي صفة عليّ رضي الله عنه البطين الأنزع. قال البحتري الجعدي أو هدبة بن خشرم:

فلا تنكحي إنْ فرق الدهرُ بيننَا   أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا

انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٩٩، وتهذيب اللغة ١٤١/٢، وتاج العروس ٥٢٢/٥، ٦/٩.

(٩) تامُّ الشعر الذي لايسقط من شعره شيء يقال له: أفرع والفَرَع: مصدر، وكان الرسول ﷺ أفرع، وكذلك أبوبكر. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٦٢، وجمهرة اللغة ٣٨٢/٢، واللسان ٢٤٩/٨.

(١٠) وكذلك عظيم الجمة. انظر جمهرة اللغة ٣٨٢/٢. واللسان ٢٤٩/٨، وتاج العروس ٤٤٩/٥. وعظيم اللحية يقال له: ذوعُثْنُون، وهلْوفٌ ولحيته هلْوفة. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٩٩.

(١١) الأصلع : من انحسر الشعر عن مقدمة رأسه ووسطه. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٧٩، واللسان ٢٠٤/٨.

(١٢) والنَّزَعتان : ناحيتا ينحسر الشعر عن الجبين، يقال: نَزِع الرجل ينزع نَزَعا. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٧٦، وجمهرة اللغة ٩/١، وتهذيب اللغة ١٤١/٢.

(١٣) يريد أن العين المهملة آخر حرف في الوصف «أنزع» وسيتكرر هذا.

(١٤) ولايقال لها: صلعاء أيضاً. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٧٩، ويرى بعضهم أنه يقال للمرأة: صلعاء ونزعاء. انظر اللسان ٢٠٤/٨، ٣٥٢، وتاج العروس٤١٦/٥، ٥٣٢.

(١٥) الزَّعَرَ: قلة شعر الرأس واللحية، وقلة الريش في الطائر، يقال: أزعر وزعراء. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ٧٦، وجمهرة اللغة ٣٢١/٢.

(١٦) والأنثى جلحاء. انظر جمهرة اللغة ٥٨/٢، وتهذيب اللغة ١٤٩/٤.

(١٧) انظر المحكم ٥٨/٣، واللسان ٤٢٤/٢.

(١٨) الزجج دقة الحاجبين وحسنهما، والمرأة زجاء. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٠٤، وجمهرة اللغة ٥١/١، معجم مقاييس اللغة ٧/٣، ومجمل اللغة ٤٣٣/٢.

(١٩) القَرَنُ: طول الحاجبين حتى يلتقي طرفاهما، ويقال للمرأة قرناء، وهو مقرون الحاجبين. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٠٤، وتهذيب اللغة ٩١/٩.

(٢٠) وامرأة بلجاء، والعرب تستحبه وتَمَدَّح به، وتكره القَرَن قال أبوطالب في مدح النبي ﷺ:

وأبلج نستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى، عصمة للأرامل

انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٠٥، وجمهرة اللغة ٢١٢/١.

(٢١) والمؤنث عيناء. انظر الصحاح ٢١٧٢/٦، ومعجم مقاييس اللغة ٢٠٢/٤، واللسان ٣٠٢/١٣.

(٢٢) أي النقطتان تحت الحرف، ونقطتا التاء فوق الحرف.

(٢٣) جحظت العين: برزت، والجحاظ: خروج المقلة، وظهورها، وشدة الجحاظ: الشَّوَصُ، والأشوص: هو الذي يتلاقى على عينه الجفنان. انظر جمهرة اللغة ٢٧/٢، واللسان ٥٠/٧.

(٢٤) انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١١٣، وأساس البلاغة ٨٣، والجاحظ لقب أبي عثمان عمرو بن بحر (١٥٠ - ٢٥٥هـ).

(٢٥) لعله يريد بالهمزة. كما فعل مع أشهل الآتي. مع أن الهمزة فيهما ليست أصلاً.

(٢٦) ومثله الأبج والبجاء. انظر ديوان ذي الرمة ٩٧١/٢، واللسان ٢١٠/٢.

(٢٧) والمرأة: دعجاء. انظر كتاب خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٢٩، وجمهرة اللغة ٦٦/٢.

(٢٨) والمرأة: شهلاء. انظر ديوان ذي الرمة ١٥٠٩/٣، والمحكم ١٣٤/٤ - ١٣٥، وأساس البلاغة ٣٤٢، والقاموس المحيط ٤١٦/٣.

(٢٩) والمؤنث : قبلاء. انظر كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان ٢٣٤، ٣٥٤. وخلق الإنسان لابن أبي ثابت ١١٧، واللسان ١١/٥٤٢.

(٣٠) والمرأة : خفشاء، ويكتب بنور القمراء وبفتح عينيه واسعتين بالليل، انظر خلق الإنسان ١١٨، ١٢٣، وجمهرة اللغة ٢/٢٢٣ - ٢٢٤ وتهذيب اللغة ٨/٨٩.

(٣١) والمرأة : شماء : انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٤٨، وجمهرة اللغة ١/٩٩، ٣/٢٥٩، وتهذيب اللغة ١١/٢٩١، وقال الشاعر :

شَمَّاءُ مَارِنُها بِالْمِسْكِ مَرْتُومْ

وما زن الأنف : مالان منه.

(٣٢) والذلف: صغر الأنف، يقال: ذلفاء من قوم ذلف. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٤٩، وجمهرة اللغة ٢/٣١٥. وفقه اللغة وسر العربية ١٢٥.

قال أبوالنجم :

للشُم عندي بهجةٌ ومزيةٌ   وأحِبُ بعضَ ملاحةِ الذُلفاءِ

(٣٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٣٤) الخنس : انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة، أو تأخر الأرنبة وقصر الأنف انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٥٠، وتهذيب اللغة ٧/١٧٣، ١٧٥.

(٣٥) وذلك مع انتشار في منخريه، ومثله الأخثم والخثماء. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٥٠، وجمهرة اللغة ٣/٢٦، وفقه اللغة وسر العربية ١٢٥، وفي كتاب ذكر شيء من الحلى ١٣: أن الأخثم ما عَرُض من الأنوف ولم يطمئن وسطه.

(٣٦) ٣/١١٩٣. والمعروف استعماله في الأنف خاصة، انظر جمهرة اللغة ٢/٦٦، وكتاب في ذكر شيء من الحلى للقزاز ١٣، وفي المثل:
(أنفك منك وإن كان أجدع) و(لأمْرٍماً جَدَعَ قصيرٌ أنفَه).

(٣٧) إذا كان الشق في وسط الشفة، والاسم: القلمُ والعُلْمَةُ. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٥٤.

(٣٨) والمرأة : فلحاء، والاسم: الفَلَحة. انظر أساس البلاغة ٤٨٠.

(٣٩) في الأصل : أعلس. وهو خطأ.

(٤٠) في الأصل : لعسى.

(٤١) اللعس أشد سوادا من اللمى، ومن هذا أحوى وحواء، وأحمى وحماء. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٥٦ - ١٥٧.

(٤٢) والمرأة فوهاء، ومن طالت أسنانه قيل له: أفوه وفوهاء، كما يقال لمحالة السانية إذا طالت أسنانها: فوهاء، والفُوه: بضم الفاه أصل قولنا الفم. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٧٣، والصحاح ٦/٢٢٤٤.

(٤٣) الأولى أن يقول : وتحريك الواو وفتحها، فراراً من نحو : قطع الله يد، ورجل من قالها.

(٤٤) والمرأة : فقماء، وكذلك تقدُّم الثنايا العليا بحيث لاتقع على السفلى، وكل معوج أفقم. انظر البرصان والعرجان والعميان والحولان ٣٥٣. وجمهرة اللغة ١٥٥/٣، واللسان ٤٥٧/٢، والقاموس المحيط ١٦٢/٤، وتاج العروس ١٤/٩.

(٤٥) والمرأة : ضزاء. انظر كتاب في ذكر شيء من الحلى ١٤، واللسان ٣٦٤/٥.

(٤٦) الرباعيَات، بفتح الياء المخففة أربع تلي الثنايا الأربع، وتلي الرباعيات الأنيابُ، وهي أربعة أيضاً، وثنتان أو اثنان مما تقدم من فوق وأخريان أو آخران مَن أسفل. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٦٥ - ١٦٦، وفقه اللغة وسر العربية ١٢٧.

(٤٧) وذكر ابن دريد أن الفلج في جانب الأسنان لايقال إلا مع ذكرها. فقال: أفلج الأسنان وفلجاء الأسنان. الجمهرة ١٠٧/٢، ولم يشر إلى ذلك ابن أبي ثابت في كتاب خلق الإنسان ١٧١.

(٤٨) والانثى : شغواء، وكذلك إذا كانت الأسنان العليا تقع قدام السفلى، وسميت العُقاب شغواء لتقدم أعلى منسرها على الأسفل. انظر جمهرة اللغة ٦٥/٣ - ٦٦، وتهذيب اللغة ١٥٥/٨.

(٤٩) في الأصل : والسين.

(٥٠) بعدهما ألف.

(٥١) والأنثى قلحاء، ويطلق القلح على الخضرة والسواد أيضاً. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٧٩، وفقه اللغة وسر العربية ١٢٦.

(٥٢) زيادة لابد منها.

(٥٣) الطرامة أشف من القلح. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٨٠. وفقه اللغه وسر العربية ١٢٦. واللسان ٣٦١/١٢.

(٥٤) هذا سهو أو زيادة من الناسخ، فالميم هنا ليست ساكنة إلا في حالة الوقف، وهذا لاييرر وصفه إياها بالسكون، لأنها حرف الإعراب.

(٥٥) والمرأة : رتّاء، والرُتة : عجلة في الكلام، وهي غريزة تكثر في الأشراف، وهي كالريح تمنع منه أول الكلام، والرتاء : اللثغاء، ورَتْرَتَ الرجل إذا تعتع بالتاء. تهذيب اللغة ٢٥٠/١٤، والذي يردد التاء: تمتام. انظر فقه اللغة وسر العربية ١٢٩.

(٥٦) الفأفاء : ممدود مصروف، مونثه فأفاءة، وهو أن تسبق الرجلَ كلمتُه إلى شفتيه فيردها بشفتيه مراراً لايفصح بها. قال رؤبة :

فأفاءةً الفأفاء لَجٌّ هَدْرَمَه

والمهذرم : الذي يخلط كلامه. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٨٥، والعباب للصاغاني ١/٨٧، واللسان ١/١١٩.

(٥٧) أي ألفٌ بعدها همزة آخر الاسم، فالاسم من قبيل الممدود.

(٥٨) يبدو أن هذا زيادة فهو تكرار لما يأتي بعد.

(٥٩) والأنثى : لثغاء. والألثغ هو الذي لايتم رفع لسانه في الكلام، يحول السين ثاء، والراء غيناً أو لاماً. انظر الصحاح ٤/١٣٢٥ وفقه اللغة وسر العربية ١٢٩، والعباب للصاغاني (حروف الغين ص٧٢) واللسان ٨/٤٤٨.

(٦٠) زيادة يتم بها المراد.

(٦١) والأنثى : لَفَّاء. وهي اللفلفة بالفاء : ثقل في الكلام وعي. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٨٥، والعباب للصاغاني (حرف الفاء ص٥٧٠).

(٦٢) وطِمطمي، والأنثى طمطمة وطمطمية، وفي صفة قريش: «ليس فيهم طُمطُمانية حمير» وحمير تخالط العجم، وقال عنترة بن شداد:

يأوي إلى قلص النعام كما أوت   خرق يمانية لأعجمَ طِمطِمِ

انظر ديوان عنترة ٢٠٠، وجمهرة اللغة ١/١٥٨ وشرح القصائد السبع ٣٢٠، وديوان الأدب٣/١٠٥، واللسان ١٢/٣٧١.

(٦٣) زيادة لتوضيح المراد.

(٦٤) ويقال له: طُماطم أيضاً، والأنثى طُمطُمانية، ومثله اللخلخاني. انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٨٣ وجمهرة اللغة ١/١٥٨، وفقه اللغة وسر العربية ١٢٩.

(٦٥) أي بضم الطاء الأولي والثانية.

(٦٦) زيادة لابد منها.

(٦٧) وقبلها همزة مفتوحة، ولام ساكنة، وبعد الحاء ألف. وهو وصف خاص بالذكر، ومثله لحياني. انظر اللسان ١٥/٢٤٣، والقاموس المحيط ٤/٣٨٧.

(٦٨) وأكث، ولحية كثاء، وامرأة كثاء وكثة إذا كان شعرها كثا، وفي صفة الرسول ﷺ كان كث اللحية أي كثير أصولها وشعرها.

انظر جمهرة اللغة ١/٤٦ والتهذيب ٩/٤٤١، واللسان ٢/١٧٩.

(٦٩) هذا مما سمعه أبوزيد، ونسب للعامة، والثابت (ثط). انظر خلق الإنسان لابن أبي ثابت ١٩٩ وجمهرة اللغة ١/٤٥، وفي الحديث: (مافعل النفر الحمر الطوال الثطاط) ويروى النطاط بالنون. وقال أبوالنجم :

كهامة الشيخ اليماني الثَطِّ

وقال جرير :

إن الهُجَيْمَ قبيلةٌ مخسوسةٌ   شُطُّ اللِّحَى متشابهو الألوان

ويرى بعضهم أن الاثط لغة في الثط، وهو ضعيف. والثط والأثط أيضًا قليل شعر الحاجبين وقيعهما، والمرأة ثطة وثطاء الحاجبين، لابد من ذكر الحاجبين. والثطاء كذلك التي لا اسب لها، يعني شعرة ركبها. انظر في ذلك تهذيب اللغة ٢٨٩/١٣ - ٢٩٠ والصحاح ١١١٧/٣ - ١١١٨، وغريب الحديث للخطابي ٣٠٣/١، وديوان جرير ٤٣٩/١، وديوان أبي النجم ١٣١، والفائق في غريب الحديث ٤٤٢/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢١/١، والعباب للصاغاني (حرف الطاء ص٣٠ - ٣١) والنهاية في غريب الحديث ٢١١/١، واللسان ٢٦٧/٧.

(٧٠) ١١١٧/٣، وقال في ٣٣٧/١: هو معرَّب وأصله كوسهْ، والكوسج أيضًا سمكة لها خرطوم كالمنشار. وانظر أيضًا التهذيب ٢٩٠/١٣، والنهاية في غريب الحديث ٢١١/١ واللسان ٣٥٢/٢، ويذكر ابن حبيب - في شرح ديوان جرير ٤٣٩/١ - أن الكوسج من ليس في عارضيه ولاذقنه شعر، ولاله شاربان.

(٧١) كما كان رسول الله ﷺ يكنى بولده القاسم، فيقال له: أبو القاسم، قال عليه الصلاة والسلام: «أنا أبو القاسم». انظر مسند أحمد ٢٧٧/٢، ٣٠١/٣. ولما وُلِدَ إبراهيم من مارية القبطية جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم. انظر كتاب الكنى والأسماء للدولابي ٣-٤، وتهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢١/١.

(٧٢) انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١٢/١.

(٧٣) أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق (ت ٥٨هـ) وقد قاربت السبعين. انظر المعارف لابن قتيبة ١٣٤.

(٧٤) في الأصل : أخيك، وعبدالله بن الزبير هو ابن أختها رضي الله عنهم، وذلك لمَّا شكت عائشة للرسول ﷺ أن النساء يكتنين وهي لاكنية لها فقال لها، «تكني بابنك عبدالله» وفي رواية «اكتنى بابن أختك عبدالله» وفي رواية باسم ابنك عبدالله، وفي أخرى «اكتني بابنك عبدالله بن الزبير» فكانت تكنى بأم عبدالله. انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٣/٨، ٦٤، ٦٦، ومسند أحمد ١٠٧/٦، ١٥١، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٣٥١/٢، ومسند أم المؤمنين عائشة للسيوطي ١٦٢.

(٧٥) انظر سنن ابن ماجه ٣٢٢/٢، والمعارف لابن قتيبة ١٤١ - ١٤٣، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢٦/١، وتحفة المودود بأحكام المولود ٩٣.

(٧٦) يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح العجيسي المالكي مذهبًا ولد سنة ٧٧٧هـ أو قبلها، بأرض عجيسة، وتوفي بالقاهرة سنة ٨٦٢هـ، انظر الضوء اللامع ٢٣١/١٠ - ٢٣٣.

(٧٧) كنية لعلي بن أبي طالب إلى جانب أبي الحسن، وذلك أنه كان نائمًا في ظل جدار المسجد فسقط الثوب عنه فأتاه الرسول ﷺ فجعل ينفض عن جسده التراب، ويقول له قم يا أبا تراب، قم يا أبا تراب، وكان يحب هذه الكنية. انظر صحيح البخاري ١١٩/٧، وكتاب الكني والأسماء للدولابي ٨ - ٩، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٢/١، والاستيعاب ٥٥/٣.

(٧٨) كنية عبدالرحمن بن صخر الدوسي (ت ٥٩هـ) وكني بذلك لهرة كان يحملها، وقيل إن الرسول ﷺ هو الذي كناه بها وسماه عبدالرحمن وقيل: سماه عبدالله. أنظر كتاب الكنى والأسماء للدولابي ٦١ والإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٢/٤ - ٢١١، والاستيعاب ٢٠٢/٤ - ٢٠٨.

(٧٩) لقب به عدد من الصحابة. انظر كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ١٨٣/١ - ١٨٧.

(٨٠) زاد بعضهم ابن أو بنت. كابن آوي وبنت وردان. أنظر شرح الكافية للرضى ٣٩/٢، والتعريفات للجرجاني ١٩٧، والهمع ٢٤٦/١، وتاج العروس ٣١٩/١٠.

وممن دعي بأم كلثوم بنت محمد ﷺ زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه (ت ٩هـ)، وبنت أبي بكر الصديق التابعية مات أبوها وهي حامل. انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨/٨، والإصابة ٤٨٩/٤ - ٤٩٠، ومسند عائشة للسيوطي ٩٣، ١٥٨.

(٨١) انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٢/١، وزاد المعاد ٣٤٤/٢.

(٨٢) لأن في الكنية تعظيماً للمكني وتوقيراً. انظر ربيع الأبرار ٣٨٤/٢، واللسان ٢٣٣/١٥، وزاد المعاد ٣٤٤/٢، ٣٥٢.

(٨٣) في فتح الباري بشرح البخاري ٢١٣/١٣ - ٢١٤ يكنى إذا كان لايعرف إلا بكنيته، أو إذا خشي فتنة بذكر اسمه. وانظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٣/١.

(٨٤) وقد سأل النبي ﷺ رجلاً عن أكبر أولاده فكناه به. انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٢/١.

(٨٥) لأن الكنية تعظيم، وفي ذلك تزكية للنفس، مع أن تزكية النفس منهي عنها. انظر صحيح مسلم ١٧٤/٦، وربيع الأبرار ٣٤٣/٢، وزاد المعاد ٣٤٤/٢، وتحفة المودود بأخبار المولود ٨٢.

(٨٦) في الأصل: ثلاث. وذكر في فتح الباري ١٩٣/١٣ أربعة مذاهب في المسألة.

(٨٧) لحديث «من تسمُّى باسمى فلايكتن بكنيتي، ومن تكني بكنيتي فلايتسمٌ باسمى». انظر سنن أبي داود ٢٩٢/٤. وقيل يكره. انظر تحفة المودود بأحكام المولود ٩٦، ٩٧، وزاد المعاد ٣٤٦/٢.

(٨٨) في زمنه وغيره، لقوله ﷺ: ما الذي أحل اسمى وحرم كنيتي، أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمى. انظر تحفة المودود بأحكام المولود ٩٧، وزاد المعاد ٣٤٦/٢.

(٨٩) انظر تحفة المودود بأحكام المولود ٩٨، وزاد المعاد ٣٤٦/٢، وقد أفتي مالك وغيره بجواز ذلك. وقد رخص الرسول ﷺ بذلك لعلي بن أبي طالب وغيره فسموا أبناءهم محمداً وكنوهم أبا القاسم، ومنهم من كنتْه عائشةَ بذلك. انظر سنن أبي داود ٢٩٢/٤، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٧٨/٤، وكتاب الكنى والأسماء للدولابي ٥ - ٤ وتحفة المودود بأحكام المولود ٩٧، ٩٨، ٩٩.

(٩٠) نقل عن الشافعي أنه لايجوز لأحد أن يكنى بأبي القاسم كان اسمه محمداً أو غيره. ونقل عن قتادة وابن سيرين الكراهة. انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ١٠٧/١، وتحفة المودود في أخبار المولود ٩٦، و٩٩. وزاد المعاد ٣٤٥/٢.

(٩١) يروى : سموا باسمي. انظر صحيح البخاري ١٦٣/٤، ١١٧، ١١٨، وصحيح مسلم ١٦٩/٦، ١٧٠، ١٧١، وسنن الدارمي ٢٩٤/٢، وسنن أبي داود ٢٩١/٤، والمستدرك على الصحيحين ٢٧٧/٤.

(٩٢) تجوز تكنية الطفل، كما كان الرسول يقول: «ياعمير ماذا فعل النغير» انظر صحيح البخاري ١١٩/٧، وسنن أبي داود ٢٩٣/٤ وتهذيب الأسماء واللغات ١٢/١ - ١٣.

(٩٣) وقد تم ذلك فيما ذكر الدولابي من تحويل كنية أحدهم إلى عبدالملك.

انظر كتاب الأسماء والكنى ٥. وفي البخاري ١١٦/٧ - ١١٩، ومسلم ١٧١/٦، أن الرسول ﷺ غير اسم وليد سماه والده القاسم، فسماه الرسول عبدالرحمن.

(٩٤) في الأصل : ثلاث.

(٩٥) انظر تحفة المودود بأخبار المولود ٩٦، وزاد المعاد ٣٤٥/٢، وفتح الباري ١٩٣/١٣.

(٩٦) هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري (٤٦٧هـ - ٥٣٨هـ) اشتهر بالنحو والبلاغة واللغة والتفسير والحديث وله مؤلفات فيها، وكتابه ربيع الأبرار محاضرات تطرق فيها لموضوعات عديدة متنوعة في الأدب والأخبار والنوادر وغير ذلك، وهو كتاب ضخم تجلت فيه كثير من مواهب الزمخشري. انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٦٥/٣ - ٢٧٢، ووفيات الأعيان ١٦٨/٥ - ١٧٤، وطبقات المفسرين للداودي ٣١٤/٢ - ٣١٦.

(٩٧) في الأصل : يكن. والتصحيح من ربيع الأبرار.

(٩٨) في ربيع الأبرار : قلما كان، لايؤهل له.

(٩٩) في ربيع الأبرار : في قومه، واستشهد بقول الشاعر :

أكنيه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه، والسوأة اللقب

(١٠٠) مختصر من نص طويل في ربيع الأبرار ٣٨٣/٢ - ٣٨٤، وبعد الألقاب الحسنة قوله: التي هي أضداد ما يتنابز به مما نهى الله عنه وسماه فسوقاً. وفي ربيع الأبرار والكشاف ٥٦٦/٣ أن التكنية من السنة، والآداب الحسنة، وأن عمر رضي الله عنه قال: «أشيعوا الكنى فإنها منبهة» وانظر البحر المحيط ١١٣/٨، والنص في المزهر للسيوطي ٣٤٣/١.

(١٠١) اللقب مايسمى به الإنسان إلى جانب اسمه العلم مما يشعر بمدح أو ذم لمعنى فيه. انظر زاد المسير لابن الجوزي ٤٦٧/٧، والتعريفات للجرجاني ٢٠٣.

(١٠٢) انظر ربيع الأبرار ٣٨٤/٢ والكشاف للزمخشري ٥٦٦/٣، وتفسير القرطبي ٣٣٠/١٦، والبحر المحيط ١١٣/٨. والمزهر ٣٤٣/١.

(١٠٣) انظر المدخل لابن الحاج ١/١٠٤، ١٠٥، ١٢٥، ١٢٧، ذكر أنها بدعة جاءت من الأعاجم.

(١٠٤) وقد ورد النهي عن دعاء الإنسان وتلقيبه بما يكره، وفسر بعضهم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ من آية(١١) الحجرات بأنه نهي عن ألقاب السوء والألقاب التي يكرهها أصحابها. ومن حق المؤمن على المؤمن أن يسميه بأحب أسمائه إليه. انظر تفسير الطبري ٢٦/١٣٢، ١٣٣، وربيع الأبرار ٢/٣٨٤، والكشاف ٣/٥٦٦، وزاد المسير ٧/٤٦٨، وتفسير القرطبي ١٦/٣٢٩.

(١٠٥) لحديث: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم» سنن الدارمي ٢/٢٩٤ وما روي عن ابن عباس: من حق الولد أن يحسن اسمه. انظر زاد المعاد ٢/٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩. ربيع الأبرارللزمخشري ٢/٣٤٠.

(١٠٦) في صحيح مسلم ٦/١٦٩ ونحوه مافي سنن أبي داود ٤/٢٨٧، وسنن الدارمي ٢/٢٩٤، وسنن ابن ماجه ٢/٣٢٠: «إن أحب أسمائكم إلي الله عبدالله وعبدالرحمن»، وانظر ٤/٢٨٨ من سنن أبي داود، وربيع الأبرار ٢/٣٤٠، وزاد المعاد ٢/٣٣٤، ٣٤٠، والجامع الصغير للسيوطي ١/٤٤٥، وكشف الخفاء للعجلوني ١/٣٦٣. وفي البخاري ٧/١١٦ - ١١٩، ومسلم ٦/١٧١ أن الرسول غير اسم طفل إلى عبدالرحمن، وفي سنن أبي داود ٤/٢٨٨ أن الرسول ﷺ هو الذي سمى عبدالله بن أبي طلحة، عبدالله.

(١٠٧) تقدم أنه ﷺ لم يمنع من أن يتسمى الرجل باسمه، والخلاف في التكني بكنيته، وقد وردت الرخصة بذلك أيضاً. انظر مثلاً سنن أبي داود ٤/٢٩٢، وسنن ابن ماجه ٢/٣٢٢، وربيع الأبرار ٢/٣٣٩، ويفضل بعضهم التسمي بأسماء الأنبياء والصحابة على غيرهم وانظر المدخل لابن الحاج ٣/٢٩٥، وزاد المعاد ٢/٣٤٧.

(١٠٨) وفي تحفة المودود بأحكام المولود ٨٩: (تفعلون شرا، تسمون أولادكم بأسماء الأنبياء ثم تلعنونهم)، وفي ص٨٣: (ولاتسموا بأسماء الملائكة، قال وباسمك؟ قال: وباسمي ولاتكنوا بكنيتي)، وعد ابن قيم الجوزية منع التسمي باسمه شذوذا. انظر المعاد ٢/٣٤٧.

(١٠٩) في الأصل : تلعنوهم.

(١١٠) أبوعبدالله محمد بن محمد بن حمدويه النيسابوري الشافعي، محدث فقيه، قرأ القراءات على علماء عصره (٣٢١ - ٤٠٥هـ) انظر تاريخ بغداد ٥/٤٧٣ - ٤٧٤، وطبقات الشافعية ٣/٦٤ - ٦٧.

(١١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/٢٩٣.

(١١٢) في الأصل : أبي. وهو أحمد بن المثنى التميمي الموصلي اشتغل بالحديث (٢١٠ - ٣٠٧هـ) انظر سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤ - ١٨٢، والبداية والنهاية ١١/١٣٠.

(١١٣) ونقله عنه وعن البزاز ابن حجر في فتح الباري ١٩٣/١٣، ونقل المنع عن عمر رضي الله عنه.

(١١٤) وضُعِّفَ هذا الحديثُ كما نقل ابن حجر وغيره في فتح الباري ١٩٣/١٣.

(١١٥) ورد الحث على التسمي بأسماء الأنبياء. انظر المدخل لابن الحاج ٢٩٥/٣، وربيع الأبرار ٣٣٩/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١١/١، وتحفة المودود بأخبار المولود ٨٣/٨٠، وزاد المعاد ٣٤١/٢ - ٣٤٢.

(١١٦) وأسماء السور والقرآن. انظر تحفة المودود بأخبار المولود ٨٣، ٨٨.

(١١٧) انظر المدخل لابن الحاج ١٢٦/١، ونقل ابن العربي في أحكام القرآن ١٦٠٨/٤ أن مالكًا منع التسمي بـ (يس) فإذا كتب بهجاء جاز التسمى به نحو «ياسين».

(١١٨) لأن رَوح الله بفتح الراء فَرَجُهُ ورحمته، وفسر (بالضم) بالرحمة، أو بإضافة التشريف، أو بالطهر تفسير القرطبي ٢٢/٦ - ٢٣، ٢٥٢/٩.

(١١٩) انظر ربيع الأبرار ٣٤٠/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١١/١، وزاد المعاد ٣٤١/٢، وتحفة المودود بأخبار المولود ٨٠.

(١٢٠) وكذلك برة. انظر صحيح مسلم ١٧٢/٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢/١، وزاد المعاد ٣٣٤/٢، وتحفة المودود بأخبار المولود ٨١، ٨٢.

(١٢١) وكذلك يحرم سيد الناس وسيد الكل، وسيد وَلَدِ آدم، فإن هذا ليس لأحد إلا لرسول الله ﷺ . انظر تحفة المودود بأخبار المولود ٨١، وزاد المعاد ٣٤١/٢.

(١٢٢) وملك الأملاك. انظر صحيح البخاري ١١٩/٧ وصحيح مسلم ١٧٤/٦، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٧٤/٤، وربيع الأبرار ٣٤٤/٢، وزاد المعاد ٣٣٤/٢، وتحفة المودود بأخبار المولود ٨١.

(١٢٣) شاهانْ شاه بسكون النون، وأصله بالفارسية شاه شاهان، ويخفف فيصبح شَهَنْشَاهْ في العربية. ومعناه ملك الملوك. انظر صحيح البخاري ١٢٠/٧، وصحيح مسلم ١٧٤/٦، ومثله سلطان السلاطين، انظر تحفة المودود بأخبار المولود٨١، وزاد المعاد ٣٤٠/٢ - ٣٤١. قال الأعشى:

وكسرى شَهَنْشَاهَ الذي سار ملكُه له ما اشتهي راح عتيق وزنبق

(١٢٤) انظر تحفة المولود بأخبار المولود ٨٠. وقد غير الرسول ﷺ من اسمه عبد الحجر إلى عبدالله.

(١٢٥) لإيهامه التشريك كسابقه.

(١٢٦) اعتقد أن الأوجه منعه تجنبًا للتعبيد لغير الله، وسدًا للذرائع.

(١٢٧) انظر في تغيير الاسم صحيح البخاري ١١٧/٧، وصحيح مسلم ١٧٣/٦، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٧٥/٤، ٢٧٦، ٢٧٧، وتحفة المودود بأخبار المولود ٩٠، ٩١.

(١٢٨) انظر صحيح البخاري ٦/٢١٦، وصحيح مسلم ٦/١٧٤، ١٧٥، وزاد المعاد ٢/٣٣٥، وفتح الباري ١٢/٥، وتحفة المودود بأخبار المولود ٧٤.

(١٢٩) انظر شرح المنهاج للمحلى ٢/٢٧١، وفتح الباري ١٢/٥، وزاد المعاد ٢/٣٢٥، ٣٣٣، وتحفة المودود بأحكام المولود. وقيل: يوم الثالث وفي الأمر سعة، فيجوز قبل ذلك وبعده. انظر تحفة المودود بأحكام المولود ٧٤، ٧٩، وزاد المعاد ٢/٣٣٣.

(١٣٠) انظر فتح الباري ١٢/٤-٥.

(١٣١) ففي البخاري ٦/٢١٥ - ٢١٦ باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه. وحديث أبي موسى: «ولد لي غلام فأتيت به النبيَّ ﷺ فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة، ودعا له بالبركة» وانظر صحيح مسلم ٦/١٧٤، ١٧٥، وفي المدخل لابن الحاج ٣/٢٩٢: يسمى من يعق عنه يوم سابعه، وفيه: ينبغي إن كان المولود ممن يعق عنه ألا يوقع عليه الاسم إلا حين يذبح العقيقة، ومن لا يعق عنه لعجز أو قصر أو غيره فيسمى في أي وقت شاء.

(١٣٢) العق: الشق والقطع، والمراد به هنا: الذبح عن المولود: يذبح عن الذكر شاتان وعن الأنثى واحدة يوم سابعه أو بعده. . .، والعقيقة في الأصل: الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، وسميت الشاة التي تذبح عن الوليد عقيقة، لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح. انظر اللسان ١٠/٢٥٧ - ٢٥٩.

(١٣٣) وانظر فتح الباري ١٢/٤ - ٥ وتحفة المودود بأحكام المولود ٧٤.

(١٣٤) أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، اشتغل بعلم الحديث تدريسًا وتأليفًا، وبالتراجم والسير (٧٧٣ - ٨٥٢هـ). انظر الضوء اللامع ٢/٣٦ - ٤٠، شذرات الذهب ٧/٢٧٠ - ٢٧٣.

(١٣٥) فتح الباري بشرح البخاري ١٢/٤، وفيه: «لم أره لغير البخاري».

(١٣٦) وهو اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأصلي، وهو أقسام ثلاثة: لقب تشريف، ولقب تعريف، ولقب تسخيف، وهو المنهي عنه. انظر بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٤/٤٣٨.

(١٣٧) لأنه يراعي فيه المعنى بخلاف الاسم، فقد يكون معناه محمودًا، وقد يكون مذمومًا تكرهه النفس، قال الشاعر:

وقلّما أبصرتْ عيناك ذا لقبِ   إلا ومعناه إنْ فتشتَ في لقبهْ

انظر بصائر ذوي التمييز ٤/٤٣٨.

(١٣٨) لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ من الآية ١١ الحجرات. انظر الكشاف ٣/٣٦٦. وأحكام القرآن لابن العربي ٤/١٧٢٣. وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٢، وتحفة المودود في أخبار المولود ٩٤.

(١٣٩) انظر أحكام القرآن ١٧٢٣/٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢/١، وتفسير القرطبي ٣٢٩/١٦، وتحفة المولود بأخبار المولود ٩٤.

(١٤٠) انظر الكشاف ٥٦٦/٣، وتفسير القرطبي ٣٢٩/١٦، ٣٣٠، وصحيح البخاري «باب مايجوز من ذكر الناس» ٨٥/٧، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢/١.

(١٤١) تلقيب السفلة بالألقاب الرفيعة يعد منكراً، انظر ربيع الأبرار ٢٨٤/٢- ٢٨٥.

(١٤٢) لم تكن هذه الألقاب ونحوها معروفة عند العرب، وإنما أتت هذه الألقاب من قبل العجم. انظر تحفة المودود بأحكام المولود ٩٥، والمدخل لابن الحاج ١٠٤/١.

(١٤٣) في الأصل : بعز الدين.

(١٤٤) لعل فيه سقطاً، فهذا موضع مايلقب به «عمر»، ولعله ترك لشهرة كنيته ولقبه، كأبي حفص. وسراج الدين.

(١٤٥) في الأصل : بفخر.

(١٤٦) في الأصل : بعلاء.

(١٤٧) في الأصل : بسيف.

(١٤٨) هكذا في الأصل، ولعل الصواب : أيضاً. أو تكون في العبادة وشاع في علي نور الدين.

(١٤٩) هكذا في الأصل، ولا إشكال فيه، لأن الكنية ماصدرت بأب أو أم وأبوالمحاسن مصدر بأبي.

(١٥٠) زكريا : يمد ويقصر، وبهما قرئ. انظر السبعة لابن مجاهد ٢٠٤.

* * *

قائمة المصادر والمراجع

١ - ابن الأثير، المبارك بن محمد (٥٤٤ - ٦٠٦هـ) النهاية في غريب الحديث. ت: طاهر الزاوي ومحمد الطناحي. بيروت: دار الفكر ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٢ - الأزهري، محمد بن أحمد (٢٨٢ - ٣٧٠هـ) تهذيب اللغة. ت: عبدالسلام هارون القاهرة. المؤسسة المصرية ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٣ - ابن الأنباري، محمد بن القاسم (٢٧١ - ٣٢١هـ) القصائد السبع. ت: عبدالسلام هارون - القاهرة : دار المعارف ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٤ - ابن إياس، محمد بن أحمد (٨٥٢ - ٩٣٠هـ) بدائع الزهور في وقائع الدهور. ت: محمد مصطفى. القاهرة: الهيئة المصرية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٥ - البخاري، أبوعبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) صحيح البخاري. بيروت: دار الفكر.

٦ – ابن أبي ثابت، (القرن الثالث) خلق الإنسان. ت: عبدالستار فراج. الكويت: وزارة الإرشاد ١٩٦٥م.

٧ – الثعالبي، عبدالملك بن محمد أبومنصور (٣٥٠ – ٤٣٠هـ) فقه اللغة. ت: مصطفى السقا وزميله. ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٨ – الجاحظ، عمرو بن بحر (١٥٠ – ٢٥٥هـ) البرصان والعرجان والعميان والحولان. ت: عبدالسلام هارون، بغداد: دار الرشيد ١٩٨٢م.

٩ – الجرجاني، علي بن محمد (٧٤٠ – ٨١٦هـ) التعريفات. بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٥م.

١٠– ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) غريب الحديث. ت: عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١١– زاد المسير. بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٢– الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) الصحاح. ت: عبدالغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١٣– ابن الحاج، محمد بن محمد (ت ٧٣٧هـ) المدخل. القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م.

١٤– الحاكم، أبوعبدالله محمد بن عبدالله (٣٢١ – ٤٠٥هـ) المستدرك على الصحيحين بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥– ابن حنبل، الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ) مسند الإمام أحمد. بيروت: دار صادر.

١٦– الحنبلي، عبدالحي بن العماد (ت١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. بيروت: المكتب التجاري.

١٧– أبوحيان، محمد بن يوسف (٦٥٤ – ٧٤٥هـ) البحر المحيط. بيروت: دار الفكر ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٨– الخطابي، حَمْد بن محمد (ت ٣٨٨هـ) غريب الحديث. ت: عبدالكريم العزباوي. دمشق: دار الفكر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٩– الخطفي، جرير بن عطية (٢٨ – ١١٠هـ) ديوانه. ت: نعمان طه. القاهرة: دار المعارف.

٢٠– الخطيب البغداد، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد: بيروت: دار الكتاب العربي.

٢١– ابن خلكان، أحمد بن محمد (٦٠٨ – ٦٨١هـ) وفيات الأعيان. ت: إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

٢٢– الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥هـ) سنن الدارمي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٣– أبو داود، سليمان بن الأشعث (٢٠٢ – ٢٧٥هـ) سنن أبي داود. ت: محمد محي الدين. دار إحياء السنة.

٢٤- الداوودي، محمد بن علي (ت ٩٤٥هـ) طبقات المفسرين. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٥- ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن (٢٢٣ - ٣٢١هـ) جمهرة اللغة. مصورة، بيروت. دار صادر.

٢٦- الدولابي، محمد بن حماد (٢٢٤ - ٣١٠هـ) الكنى الأسماء. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٧- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم الزيبق. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٨- الرضي، محمد بن الحسن الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ) شرح الكافية. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٩- ذو الرمة، غيلان بن عقبة (ت ١١٧هـ) ديوانه. ت: عبدالقدوس أبو صالح. بيروت: مؤسسة الإيمان ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣٠- الزُبيدي، محمد بن محمد (١١٤٥ - ١٢٠٥هـ) تاج العروس. مصر، المطبعة الخيرية ١٤٠٦هـ.

٣١- الزمخشري، محمود بن عمر (٤٦٧ - ٥٣٨هـ) أساس البلاغة. بيروت: دار صادر ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٣٢- ربيع الأبرار، ت: سليم النعمي. بغداد: إحياء التراث الإسلامي.

٣٣- الفائق في غريب الحديث. ت: محمد أبو الفضل وعلي البجاوي. بيروت: دار العرفة.

٣٤- الكشاف. بيروت: دار المعرفة.

٣٥- السبكي، عبدالوهاب بن تقي الدين (٧٧١هـ) طبقات الشافعية. بيروت: دار المعرفة.

٣٦- السخاوي: محمد بن عبدالرحمن (٨٣١ - ٩٠٧هـ) الضوء اللامع. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٧- ابن سعد، محمد بن سعد (١٦٨ - ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى. بيروت: دار صادر.

٣٨- ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ) المحكم. ت: مصطفى السقا وحسين نصار. القاهرة. مصطفى الحلبي ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

٣٩- السيوطي، عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر (٨٤٩ - ٩١١هـ) الجامع الصغير: ت: محمد محي الدين. دمشق: مكتبة الحليوني.

٤٠- حسن المحاضرة. ت: محمد أبي الفضل. القاهرة: عيسى الحلبي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٤١- المزهر. ت: محمد جاد المولى وزميله. بيروت: المكتبة العصرية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤٢- مسند أم المؤمنين عائشة. تصحيح الندوي. بومباي (الهند) الدار السلفية ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٤٣- الهمع: ت: عبدالعال مكرم. الكويت: دار البحوث العلمية ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٤٤- الصاغاني، الحسن بن محمد (٥٧٧ - ٦٥٠هـ) العباب. ت: محمد آل ياسين، وفير محمد حسن، بغداد: دار الرشيد ١٩٨٠هـ، ١٩٨١م. (؟)

٤٥- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) تفسير الطبري. بيروت: دار الفكر ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٤٦- ابن عبدالبر القرطبي، يوسف بن عبدالله (٣٦٨ - ٤٦٣هـ) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى. ت: عبدالله السوالمة. الرياض: دار ابن تيمية ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٤٧- الاستيعاب. بهامش الإصابة. بيروت: دار صادر.

٤٨- العبسي، عنترة بن شداد، ديوانه: ت : محمد مولوي. بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤٩- العجلوني، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ) كشف الخفاء. ت: أحمد القلاش بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٥٠- العجلي، أبوالنجم، الفضل بن قدامة (ت ١٢٠هـ) ديوانه. ت: علاء الدين أغا. الرياض: النادي الأدبي ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٥١- ابن العربي، محمد بن عبدالله (٤٦٨ - ٥٤٣هـ) أحكام القرآن. ت: علي البجاوي. بيروت: دار الفكر.

٥٢- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) الإصابة. بيروت. دار صادر. فتح الباري مصطفى الحلبي ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

٥٣- العيدروسي، عبدالقادر بن شيخ (٩٧٨ - ١٠٣٨هـ) النور السافر.

٥٤- الغزى، الشيخ نجم الدين (٩٧٧ - ١٠٦١هـ) الكواكب السائرة. ت: جبرائيل جبور. بيروت: دار الآفاق الجديدة ١٩٧٩م.

٥٥- الفارابي، إسماعيل بن إبراهيم (ت ٣٥٠هـ) ديوان الأدب. ت: أحمد مختار. القاهرة: الهيئة العامة ١٣٩٤هـ/١٩٨٤م.

٥٦- ابن فارس، أبوالحسن أحمد (ت٣٩٥هـ) مجمل اللغة. ت: زهير سلطان. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٥٧- معجم مقاييس اللغة. ت: عبدالسلام هارون. القاهرة: مصطفى الحلبي ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٥٨- الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) بصائر ذوي التمييز. ت: محمد النجار. بيروت: المكتبة العلمية.

- القاموس. بيروت: المؤسسة العربية.

٥٩- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم (٢١٣ - ٢٧٦هـ) المعارف. ت: ثروت عكاشة. دار المعارف. ط٤.

٦٠- القرطبي، محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ) تفسير القرطبي. بيروت: دار الكاتب العربي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٦١- ابن القزاز، محمد بن جعفر (ت ٤١٢هـ) كتاب فيه ذكر شيء من الحلى، بعناية طاهر النعساني وأحمد قدري. صيدا. مطبعة العرفان ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.

٦٢- القفطي، علي بن يوسف (ت ٦٢٤) إنباه الرواة. ت: محمد أبوالفضل، القاهرة. دار الفكر العربي ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٦٣- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (٦٩١ - ٧٥١هـ) تحفة المودود. ت: عبدالمنعم العاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

- زاد المعاد. ت: شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٦٤- ابن كثير إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) البداية والنهاية. بيروت: مكتبة المعارف.

٦٥- ابن ماجه، محمد بن يزيد (٢٠٩ - ٢٧٣هـ) سنن ابن ماجه. ت: محمد الأعظمي الرياض: شركة الطباعة السعودية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٦٦- ابن مجاهد، أحمد بن موسى (٢٤٥ - ٣٢٤هـ) السبعة في القراءات. ت: شوقي ضيف. القاهرة: دار المعارف ١٩٧٢م.

٦٧- المحلى، جلال الدين محمد بن أحمد (ت ٨٦٤هـ) شرح المنهاج. القاهرة: المطبعة العامرة ١٢٩٤هـ. ط١.

٦٨- مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ) صحيح مسلم. بيروت. دار المعرفة.

٦٩ - ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، (٦٣٠ -٧١١هـ) لسان العرب. بيروت: دار صادر.

٧٠- ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥هـ) الفهرست. بيروت: دار المعرفة.

٧١- النووي، محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ) تهذيب الأسماء واللغات. بيروت: دار الكتب العلمية.

★ ★ ★ ★ ★